

كتيب غير دورى يصدر مؤقتاً عن إستخدام الإنترنت والنظم الآلية فى المكتبات ومراكز المعلومات والتطورات التكنولوجية المستقبلية

ISSN : 1110 - 7464

المجلد الثالث - العدد التاسع والعاشر - سبتمبر و أكتوبر ٢٠٠٢

9 & 10

الافتتاحية:

مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بيروت ٢٠٠٢ بين القديم والمتجدد والجديد

د. زين عبد الهادي

أوراق العدد

٩, ١٠

IPIs.coM

إيبيس . كوم

مستشار التحرير
أ. فتحى عبد الهادى

رئيس التحرير
د. زين عبد الهادى

مدير التحرير
رؤوف هلال

سكرتير التحرير
عماد عيسى

IPIs.coM

إيبيس . كوم

ص ب: ٦٤٧
١٢٦١٢ - الجيزة
جمهورية مصر العربية

ت/ف: ٣٨٣٢٨٣٦
ت: ٥٨٣٩٦٦٨
٠١٠١٨١٦٦٥٦

E-mail:
IPIS_COM@hotmail.com
WWW.ipisegypt.com

September - October 2002

تابع معنا

أحدث التطبيقات التكنولوجية في المكتبات ومراكز المعلومات

مكتبات. نت

نشرة غير دورية تصدر موقتاً تهتم بتكنولوجيا المكتبات والنظم الآلية والإنترنت واستخداماتها في المكتبات العربية

مستشار التحرير
أ.د. محمد فتحي عبد الهادي
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير
د. زين الدين عبد الهادي
مدرس المكتبات والمعلومات
كلية الآداب، جامعة حلوان
zhady41@hotmail.com

مدير التحرير
رؤوف هلال
مدرس المعلومات المساعد
جامعة المنصورة
helal_raouf@hotmail.com

سكرتير التحرير
عماد عيسى صالح
مدرس المعلومات المساعد
جامعة حلوان
esalh@flashmail.com

توزيع
إيبيس.كوم
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير
2000

قائمة المحتويات

اهداءات ٢٠٠٣
ايبيس كوم
القاهرة

الافتتاحيـــة:

مؤتمر الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات ببيروت 2002 بين القديم والمتجدد والجديد

د. زين عبد الهادي
zhady41@hotmail.com

لم تكن مصادفة أن نلتقي جميعا في بيروت هذا البلد العربي الجميل، لقد كانت إقامتنا خلال فترة وجودنا جميعا هناك كأعضاء في الاتحاد وأعضاء في المكتب التنفيذي للاتحاد، من تلك الفترات الزاهية في عمر الاتحاد. فقد أحاطنا الأخوة في لبنان وعلى رأسهم وزير الثقافة اللبناني ورئيس جمعية المكتبات اللبنانية بكل الترحيب والكرم اللبناني الشهير، مما كان له عظيم الأثر في نجاح المؤتمر إلى أبعد مما توقعنا جميعا، فقد تجاوز عدد الحضور الأربعمائة مشارك وهو من العلامات الكمية الشاهدة على مدى نجاح المؤتمر.

وعلى الجانب المتعلق بالجودة والنوعية فقد ناقش المؤتمر العديد من الأوراق التي حفل الكثير منها بالقضايا المعروضة الآن على الساحة العالمية، ومنها قضية الجودة الشاملة في مجال المعلومات والمعرفة، والتعرض لتطوير مناهج التدريس في أقسام علوم المكتبات بالجامعات العربية، كذلك قضايا تكنولوجيا المعلومات وارتباطها بالمكتبات.

لقد كانت بعض الأصوات زاعقة صارخة منادية بالتغيير في منظمات المكتبات، هذا التغيير المنتظر منذ سنوات ولا يأتي إلا على استحياء أحيانا، يتخفى أحيانا، لكنه موجود بشكل أو بآخر، لكن النهضة المأمولة لم تأت بعد، والتي نحتاجها جميعا من أخصائيي المكتبات والمعلومات حتى نشعر بأن النهضة قائمة ومستمرة في كيانات تحتاج إلى إعادة النظر في كل ما يتعلق بها.

كذلك كان لمشاركة العديد من أساتذة علوم المعلومات والمكتبات بمحاضرات افتتاحية ما ترك تأثيره الكبير على كل مناقشات المؤتمر ومداخلاته بتلك الطروحات التي تقدموا بها والتي تعبر عن التأثير القاس التي تركته العلوم الأخرى على علوم المكتبات خاصة مجالي الإدارة والتكنولوجيا، وهو ما قدمه بشكل واضح الأستاذ الدكتور محمد محمد الهادي في محاضرته المفتاحية، وكذلك الأستاذة الدكتورة نعيمة رزوقي.

كان لوجود القطاع الخاص العامل في مجال تكنولوجيا المكتبات نصيب الأسد ممثلا في شركة النظم العربية المتطورة التي تقدمت بجائزة للأستاذ الدكتور صوفي والتي تركت في نفوسنا جميعا تأثيرا طيبا يدفعنا جميعا إلى الاهتمام بما نقوم بالتضحية من أجله في مجال المكتبات.

كذلك كان لاجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد على هامش المؤتمر العديد من القرارات التي ستترك تأثيرا إيجابيا على مسيرة الاتحاد خلال الأعوام التالية بإذن الله.

تحية من القلب لكل من ساهم في نجاح المؤتمر خاصة للسيد وزير الثقافة اللبناني على دعمه اللامحدود للمؤتمر وللأخوة في الجمعية اللبنانية للمكتبات، وكذلك للأساتذة الأجلاء الذين تقدموا بمحاضرات افتتاحية، وكذلك للشركة العملاقة راعية المؤتمر شركة النظم العربية المتطورة خلال فترة إقامته في بيروت العروبة.

أحدث النظم الآلية في المكتبات:

برنامج اليسير لإدارة المكتبات ومراكز مصادر التعلم

إعـداد

رؤوف هـلال

helal_raouf@hotmail.com

نتنـاول في هـذا العـدد نظـام آلي جديـد، عربـي الهويــة ، تم بنــاؤه خصيصــاً للمكتبــات ومراكـــز المعلومات. وســوف نعـرض هـذا النظـام مـن خـلال النقاط التالية :

- ما هو برنامج اليسير ؟
- ما هي أبرز مميزات برنامج اليسير؟
- متى نشأ برنامج اليسير ؟
- ماذا عـن الحقـوق والمسـؤوليات المتعلقـة ببرنـامج اليسير ؟
- ما حدود الضمان في برنامج اليسير؟

ما هو برنامج اليسير ؟

برنامج اليسير هو برنامج لإدارة المكتبات ومراكـز مصـادر التعلـم وهـو مناســب للمكتبــات الصغــيرة والمتوسـطة الـتي لا يزيـد عـدد الأوعيـة فيـها عـــن (50000) خمسين ألف كتاب سـواء كـانت هـذه المكتبات خاصة أو عامة .

ويقوم البرنامج بإدارة عمليات الفهرسـة والإعـارة كما يقدم خدمات متعددة في البحث والتقارير .

ما هي أبرز مميزات برنامج اليسير؟

1. مهيأ للعمل في بيئة الشبكات
2. خيارات متعددة في البحث
3. تقـارير متنوعـة وطباعـة ملصقـات الكعـب وملصقات الباركود
4. يحتوي علـى قائمـة رؤوس الموضوعـات العربيـة للخازندار (أكثر من 6000 موضوع)
5. إمكانية تحديد صلاحيات معينة لكل مستخدم
6. نسخ احتياطية على القرص الصلب أو المرن
7. سهولة في الإعارة والاسـترجاع (إعـارة الكتـاب بإدخال رقمه فقط)
8. إحصائيات متعددة تفي باحتياجات المكتبة
9. استيراد بيانات الموظفـين والطـلاب مـن برنـامج (معارف)
10. تعليمات واضحة تشرح جميع أجزاء البرنامج
11. سـهولة الاسـتخدام بحيـث يناسـب كافـة المستويات
12. إمكانيات متعددة في طباعة نتائج البحث
13. استيراد بيانات الكتب الـتي تـزود بـها وزارة المعارف المكتبات المدرسية.
14. يدعم تقنية الباركود
15. طباعة خطابات للمستعيرين المتأخرين
16. طباعة بطاقات للمستعيرين

17. يساعدك البرنامج على نشر بياناتك على الإنترنت حيث يحتوي قرص البرنامج على موقع جاهز يحتوي على الأدوات اللازمة لذلك

18. يحتوي قرص البرنامج على بيانات أكثر من (6000) كتاب يمكنك استيرادها مباشرة

19. دعم فني متواصل من خلال موقع البرنامج على الإنترنت (www.alyaseer.gov.sa)

20. البرنامج مفسوح من وزارة الإعلام ومسجل في مكتبة الملك فهد الوطنية

متى نشأ برنامج اليسير ؟

تم إنتاج برنامج (اليسير لإدارة المكتبات) بفضل من الله وتوفيقه عام 1420هـ، واستخدمت النسخة الأولى منه في إدارة الفهرسة والتصنيف بالإدارة العامة للمكتبات ، وبعد التأكد من صلاحية البرنامج وإجازته من قبل المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات والحاسب الآلي بالوزارة والحصول على التصاريح اللازمة وتسجيل البرنامج بوزارة الأعلام بدأ تسويقه من قبل الإدارة العامة للمكتبات والتي تملك حقوق إنتاج وتوزيع وتطوير هذا البرنامج .

ماذا عن الحقوق والمسؤوليات المتعلقة ببرنامج اليسير ؟

تمتلك الإدارة العامة للمكتبات بوزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية جميع حقوق إنتاج وتطوير وتوزيع برنامج (اليسير لإدارة المكتبات)، وكذلك حقوق طباعة النماذج الخاصة بالبرنامج والتي تم تصميمها من قبلها، وذلك حسب أنظمة حقوق الملكية الخاصة ببرامج الحاسبات الآلية في المملكة العربية السعودية وخارجها . ولا تسمح الإدارة باستنساخ أي جزء من هذا البرنامج، ولا بطباعة أو توزيع شئ من نماذجه إلا عن طريق الإدارة، أو بأذن كتابي منها .

ما حدود الضمان في برنامج اليسير؟

النسخ الأصلية من البرنامج، والتي تباع عن طريق الإدارة العامة للمكتبات بوزارة المعارف أو إدارات الثقافة والمكتبات بإدارات التعليم ، تخضع لعملية المساندة والتطوير والضمان الشامل من الأخطاء والعيوب . لكن الإدارة لا تتحمل أي مسؤولية لا علاقة لها بها مثل :

1. النسخ غير المشروعة من البرنامج ومشاكلها التي قد تنشأ بسبب عمليات النسخ والتركيب.
2. دخول برامج فيروسات للحاسب الآلي .
3. إلغاء العاملين على الجهاز بعض ملفات البرنامج.
4. عدم أخذ المستخدم لنسخ احتياطية بشكل دوري.



أبحاث جديدة في المكتبات والمعلومات(5):

المكانز الإلكترونية المتاحة على الخط المباشر

دراسة تحليلية تجريبية لبناء مكنز إلكتروني بمصطلحات شبكة الإنترنت*

ثروت العليمي المرسي

تمهيـــــــد :-

ما أشد احتياجنا إزاء الانفجار المعـرفي الهـائل الـذي نعايشـه حاليـاً مـن خـلال شـبكة الإنـترنت إلي أدوات مساعدة في البحث والاسترجاع لمصادر المعلومات عبرها والـذي يمكـن أن نلاحظـه أن تلـك المصـادر تنمـو بوتـيرة مذهلة " فحتى أواخر عام 2000 قدر عدد الصفحات بأكثر من مليار صفحة وهو الآن يقدر بحوالي مليار ونصـف منذ بداية عام 2002 ويقدر عدد الصفحات التي تضاف أو تحدث يوميا بمليون ومائتين صفحة وفي المقابل هناك أكثر من 2500 محرك بحث تغطى حوالي 55٪ من بيانات الشبكة العالمية وهذا يعنى أنه مـازال صعبـاً تغطيـة كافة المعلومات المتوفرة على الشبكة وهناك أكثر من 10 مليون موقع حاليا وربما يكون هناك حـوالي 250 مليـون مستخدم للإنترنت حول العالم ومما يزيد المسألة تعقيدا أن قسماً من الصفحـات المنشـورة علـى الإنـترنت ليسـت مفهرسة ولا يمكن البحث عنها والوصول إليها بتلك السهولة وهـذا مـا اصطلـح علـى تسـميته بـالويب اللامرئـي (Invisible Web) وعلينا التـأكيد بأنه لا يوجد حالياً محرك بحث وحيد أو أداة بحث واحـدة قـادرة علـى تغطية جميع تلك الصفحات ومن تأتى فكرة البحث في أكثر من أداة معا"[1] ومن هنا فنحن في حاجـة إلي تعزيـز استراتيجيات وآليات البحث والاسترجاع والاستعانة بكافة الأدوات المسـاعدة كالمكـانز وخطـط التصنيـف وقوائـم رءوس الموضوعات والمصطلحات المقيدة لذا تطلب الأمر أن نركـز في تلـك الدراسـة علـى إحـدى الأدوات الهامـة والمؤثرة في البحث والاسترجاع وهي المكانز وخصوصا المتاح منها على شبكة الإنترنت والتي تستخدم في البحـث والتكشيف للمصادر الإلكترونية عبر الشبكة .

مشكلة الدراسة :-

يمكن استجلاء مشكلة الدراسة من خلال ذلك النمو الهائل في مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر شبكة الإنترنت والذي أدى إلي تعقد الوصول إلي المعلومات نتيجة الممارسات غير المقننة في وصف وتكشيف تلك المصـادر ومن هنا برزت الحاجة إلي استكشاف أساليب البحث والاسترجاع والتكشيف المتبعة في محركات البحث وقواعد

---

*هذه الدراسة قدمت لنيل درجة الماجستير من جامعة حلوان - كلية الآداب قسم المكتبات والمعلومات تحت اشراف كل مـــن ا.د. حلال العدور و د. نوال عبدالله للعام الجامعى 2002

[1] محمد بيصا (2002) ." استراتيجية البحث طوق النجاة :البحث على الإنترنت .. السهل الممتنع ".- ***إنترنت العالم العربي*** .- س5 ، ع 4 أبريل .ص ص 44-50

البيانات المتاحة على الإنترنت وهذا من ناحية ومن ناحية أخرى استرعى انتباه الباحث أثناء دراسة المكانز والمصطلحات إلي إننا نفتقد في إنتاجنا العربي إلي المعيارية والتوحيد في التعبير عن مصطلحات الإنترنت وتوحيد المقابلات العربية للمصطلحات الأجنبية مما كان ذلك مدعاة للتفكير في إعداد مكنز متاح على الإنترنت يمكن من خلاله توحيد مصطلحات الخاصة بشبكة الإنترنت وهو في الحقيقة استكمالا لمعجم مصغر قام بإعداده د.شريف كامل شاهين خاص بمصطلحات الإنترنت المستخدمة في الإنتاج الفكري العربي [2] .

كما يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية :-

1- ما هي المكانز الإلكترونية المتاحة عبر شبكة الإنترنت **Online Thesauri** ؟

2- هل هناك مكانز مضمنة في محركات البحث وقواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر ؟

3- ما هو مدى الاعتماد على المكانز في عمليات البحث وكذلك التكشيف لمصادر المعلومات الإلكترونية ؟

4- كيف يمكن الارتفاع بدرجة الوصول للمصادر الإلكترونية المناسبة في ضوء الاعتماد على المصطلحات المقيدة ؟

5- كيف يمكن أن تسهم البيانات الخلفية **Metadata** وغيرها من التقنينات في عملية الاسترجاع؟

أما تساؤلات القسم الثاني من الدراسة :-

6- هل يمكن الوصول إلي توحيد المصطلحات الخاصة بشبكة الإنترنت في إنتاجنا العربي والتعبير عنها بمقابل واحد ؟

7- هل يمكن بناء مكنز بمصطلحات شبكة الإنترنت يسهم في عمليات البحث والاسترجاع والتكشيف؟

أهمية الدراسة :-

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية شبكة الإنترنت نفسها وما نتج عنها من تخمة في المعلومات المتاحة مما يصيب الباحثين بإحباط بالغ نتيجة الممارسات الاجتهادية وإلي التجريب والخطأ في عملية البحث والاسترجاع وعدم اعتماد أدوات مساعدة في تقنين المصطلحات المستخدمة لذا فإنه من الأهمية بمكان أن نتناول تلك الأساليب والممارسات وتلك الأدوات التي يمكن أن تساهم في توفير وقت الباحثين ومنها المكانز والتي كما نعلم جميعا تعد مطلبا أساسيا لمواجهة ظاهرة تفجر المعلومات فهي توجه الباحثين التوجه الأمثل نحو بغيتهم كما تسهم في التحليل والتمثيل الموضعي المقنن ومن الملاحظ في شبكة الإنترنت أن منشئي المصادر الإلكترونية يعبرون عنها بالوصف بالعديد من المفاهيم والكلمات المفتاحية غير المقننة وغير دقيقة ومن ثم يواجه الباحثون مشكلات

---

[2] شريف كامل شاهين (1999) ."مصطلحات الإنترنت ،دراسة تحليلية مقارنة لواقعها في الوطن العربي ".- ***دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات***،مج4 ، ع2 . صص63-120 .

الحصول على المصطلحات المناسبة والمعبرة عن المحتـوى الموضوعـي لتلـك المصـادر لذلـك تقـوم بعـض محركـات البحث بتجنب ما يطلق عليه خداع التكشيف **spamdexing** .

وإلى جانب أهمية المكانز في عملية البحث والتكشيف لمصادر المعلومات الإلكترونية عبر شبكة الإنـترنت فـإن قضية المصطلحات لا يمكن أن ندعها دون أن نتطرق إليها لذا كان لابد من الجانب التجريبي لهذه الدراسـة وهـو إعداد مكنز إلكتروني ثنائي اللغة متاح على الإنترنت خاص

بمصطلحات تلك الشبكة من أجل توحيد التعبير عن تلك المصطلحات في إنتاجنـا الفكـري العربـي والمـترجم للإفادة منه في عمليتي البحث والتكشيف للمواد التي تتناول شبكة الإنترنت بالاستكشاف والتعريف أو بالدراسـة والتحليل .

أهداف الدراسة :-

1- استكشاف وتقييم وتحليل المكانز المتاحة عبر شبكة الإنترنت **Online Thesauri**

2- التعرف على إمكانية استخدام المكانز والمصطلحات المقيدة في استراتيجيات البحث والاسـترجاع والتكشـيف لمصادر المعلومات الإلكترونية عبر الإنترنت .

3- محاولة توحيد المصطلحات والمقابلات العربية لمصطلحات شبكة الإنـترنت مـن خـلال بنـاء مكـنز إلكـتروني ثنائي اللغة خاص بمصطلحات الإنترنت .

منهج الدراسة :-

تعتمد هذه الدراسة على أكثر من منهج فهي تعد من الدراسات الاستطلاعية الكشـفية بطبيعتـها حيـث أن تلك الدراسة تتعرض لأداة تم تناولها من وجهين فقط وهو المطبوع والآلي ولم يتم تناولها وهي متاحة الخط المباشر لذا يمكن القول أن تلك الدراسة تعد ثالثة الأثافي في موضوع المكانز؛ كما تعتمد أيضاً على المنهج الوصفيُ التحليلي للمكانز ولأساليب البحث والتكشيف عبر الشبكة بالإضافة إلى الاسـتعانة بأسـلوب تحليـل المحتـوى أو المضمـون نظرًا لتعاملها مـع المصطلحـات بـالتطبيق والتجريـب كمـا تعتمـد علـى المنـهج التجريـبي في بنـاء المكـنز المقـترح لمصطلحات الإنترنت ، وتفترض الدراسة عدم وجود علاقة بين عدد الكلمات في تيجان الوصف Description Tags أو تيجان الكلمات المفتاحية Keyword Tags وحجم تكشيف الموقع في محركات البحث Search Engines كمـا أنـه توجـد علاقـة بـين وجـود تيجـان الوصـف والكلمـات المفتاحيـة ووجـود الموقـع في تلـك المحركات .

أدوات الدراسة :-

1- قائمة مراجعة لتقييم المكانز الإلكترونية المتاحة على الإنترنت .

2- استبيان موجه للباحثين في دراسات الإنترنت لتحديد المصطلحات الأكثر تناولًا لكي يتم تقنينها وتوحيدها

3- إجراء عدة تجارب باستخدام مصطلحات مقيدة بالاعتماد على المكانز وذلك لقياس مـدى دقـة الاسـترجاع في البحث عبر الشبكة .

حدود الدراسة :-

ليس لهذه الدراسة حدود بالمعنى المتعارف عليه نظرا لطبيعة الإنترنت لكن يمكن أن نضع حدودا موضوعيـة للدراسة فهي تتناول المكانز بكافة أنواعها الموجودة على الشبكة أي المكانز العامة اللغويـة وكذلـك المتخصصـة في مجال موضوعي معين وهذه المكانز قد اكسبتها البيئة الإلكترونية أبعادا أخرى في البحث والاسترجاع من خـلال واجهة استخدام User interface محكمة ورسومية Graphic Design ومعتمـدة في الأسـاس علـى قـاعدة بيانات قوية كما تتأثر تلك المكانز بالروابط الفائقة Hyper Links في الوصـول إلى المصطلحـات ومـن الملاحـظ عدم وجود مكانز إلكترونية عربية متاحة على الإنترنت[3] كما أنه سـيتم تنـاول مصطلحـات الإنـترنت في الإنتـاج الفكري العربي والمترجم بكافة أشكاله.

الدراسات السابقة والمثيلة :-

أسفر البحث في الدراسـات الـتي تنـاولت شـبكة الإنـترنت والـتي تنقسـم إلى فئـات موضوعيـة محـددة هـي الدراسـات التكنولوجيـة ، الدراسـات العامـة عـن الإنـترنت ، دراسـات المحتـوى للمواقـع ، دراســات ضبــط المحتوى، دراسات الاستفادة .

وسوف يتم التركيز في هذه الدراسة على الدراسات السابقة في مجال المحتوى وضبط المحتوى للمواقع .

أولا :- دراسات المحتوى

1- أسامة لطفي محمد أحمد .(2000). تطبيقات شبكة الإنـترنت في المكتبـات ومراكـز المعلومـات : دراسـة تجريبية . (أطروحة دكتوراه . كلية الآداب .جامعة المنوفية) .

في هذه الدراسة قام الباحث بدراسة مواقع المكتبات مـن أكـثر مـن محـور محـاولا تغطيـة جميـع الجوانـب المتاحة في المكتبات وعلاقتها بالإنترنت بداية من المحور الرئيسي ويمثل جميع أنواع المكتبـات والمحـور الافقـي

[3] *كانت إحدى محاور مؤتمر " خمسون عاما على تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات في مصر تحديات الواقع وآفاق المستقبل (القاهرة: 2- 4 ابريل 2001).*

جامعة القاهرة كلية الآداب قسم المكتبات والمعلومات-مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات - الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف

ومحور المناقشة الخاص بقضايا التقنيات وأدوات العمل يدعو إلى الحاجة لتقنيات وأدوات عمل عربية المنشأ والتطبيق وإتاحة تلك التقنيات والأدوات في بيئة

إلكترونية شبكية وملاءمتها لاحتياجات اللغة العربية والمستفيد العربي .

المثل في التطبيقات المتوافرة على الإنترنت ومحور العمق الذي يمثل أنشطة المكتبات من التزويد والفهرسة والخدمات ومقابلتها بتطبيقات الإنترنت ثم قام بعمل نموذج تجريبي لموقع مكتبة لم يحدد نوعها على الإنترنت.

2- هشام فتحي أحمد مكي (2001). مواقع البيانات على الإنترنت : دراسة نظرية وتطبيقية للمواقع المصرية توليفاً وتحسيباً وإتاحة .-(أطروحة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة).

وفيها قام الباحث بتحديد وتوضيح الملامح الأساسية لمجتمع المواقع المصرية التي تعمل بالتطبيق العنكبوتي على الإنترنت في خلال فترة أوائل التسعينات وحتى شهر يونيو2000 ويشمل مجتمع المواقع المصرية المواقع ذاتها والمؤسسات القائمة عليها والمؤسسات التي تقوم بالبناء والوضع القانوني كما تهتم الدراسة بمعرفة مدى الوعي المعلوماتي للقائمين على الموقع ذلك الوعي الذي يجعلهم يعرفون بمواقعهم على الإنترنت باستخدام الأساليب المعيارية المعروفة لإتاحة المواقع على الإنترنت وخرج الباحث بان 9.6 ٪ من المواقع المصرية فقط وضع لها تاج الكلمات المفتاحية و أن 10.4 ٪ من هذه المواقع فقط وضع لها تاج الوصف .

ثانياً :- دراسات ضبط المحتوى :-

5- خالد محمد رياض.(1998). أداة البحث ياهو : دراسة تطبيقية لمكوناتها وإمكاناتها .(مخطط ماجستير، كلية الآداب ، جامعة القاهرة) .

وفيها يدرس الباحث أداة الضبط المعلوماتي على الإنترنت بشكل تحليلي للمؤسسة ونظام التكشيف الذي تتبعه في ضبطها لمصادر المعلومات من حيث الكيفية وإنشاء وتقنين رءوس الموضوعات المستخدمة ويتميز ياهو بتدخل العنصر البشري في تكشيف المصادر ويمثل المكتبيون وأخصائيو المعلومات النسبة الأكبر في ذلك العنصر البشري

6-عمرو حسن حسين محمد كامل.(2000) . الملفات الإلكترونية المتاحة عن بعد : دراسة لتقنينات الوصف الببليوجرافي وأشكال الاتصال . (أطروحة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة) .

كان من ضمن أهداف الباحث الوصف والتحليل لقواعد الوصف الببليجرافي من خلال عقد مقارنة بين قاف2 (طبعة 1998 وتدوب (م ك) بالإضافة إلى عقد مقارنة بين UNIMARC و MARC21 كما ركزت الدراسة على المقارنة بين اشهر أساليب إعداد الإرجاعات الببليوجرافية للملفات الإلكترونية المتاحة عن بعد وذلك لان الدراسة تفترض أن القواعد والأشكال المعيارية للوصف لا تناسب وفهرسة الملفات الإلكترونية المتاحة عن بعد ومن ثم خرج الباحث بأسلوب مقترح لإعداد الإرجاعات الببليوجرافية للملفات المتاحة عن بعد وجدير بالذكر أن الباحث لم يتعرض للوصف الموضوعي للملفات الإلكترونية المتاحة عن بعد وهذا مدعاة إلى تكملة تلك النقطة الهامة والخاصة بالوصف الموضوعي محور الدراسة .

- **أما الدراسات التي تناولت المكانز بصفة عامة وإعدادها وبناءها فهي :-**

7- شكري عبد السلام العناني (1991). إعداد المكانز العربية : دراسة تطبيقية في مجال الاتصال الجماهيري .- (أطروحة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم المكتبات)

تعتبر هذه الدراسة من أولى الرسائل العلمية العربية في الموضوع فقد قام الباحث بإعداد مكنز عربي شامل يغطي مجال الاتصال الجماهيري ككل وقد بلغ عدد الواصفات 749 واصفة كما بلغ عدد اللاوصفات 258 لاواصفة وقد تم الاعتماد على نظام مطور للحاسب يدعى المستشار صممته وطورته شركة النظم العربية المتطورة بالرياض وقد تم التطوير لهذا النظام باستخدام قاعدة المعلومات العالمية أوراكل **Oracle** .

8- علي عبد الرحمن خليفة (1993) . أسس بناء مكنز عربي في تكنولوجيا التعليم (أطروحة ماجستير جامعة حلوان ، كلية التربية ، قسم تكنولوجيا التعليم) .

وفيها قدم الباحث الأسس الفنية لبناء مكنز عربي في مجال تكنولوجيا التعليم وهو يقترح أن يكون المكنز ثلاثي اللغة عربي إنجليزي فرنسي وهو لم يقدم مكنزاً وإنما قدم الأسس اللازمة لبناء المكنز والجديد هنا أن الباحث أعد استبيانا للإفادة برأي الخبراء في إجازة الأسس التي توصل إليها من دراسته للكتابات المرتبطة بإعداد المكانز بالإضافة إلى دراسة المكانز المنشورة .

9- سوزان مصطفى فلمبان (1996). المكانز كأدوات للتحليل الموضوعي : دراسة تقويمية لاثنين من المكانز العربية .(أطروحة ماجستير . جامعة الملك عبد العزيز كلية الآداب والعلوم الإنسانية- قسم المكتبات والمعلومات) .

أجرت الباحثة دراسة تقويمة لاثنين المكانز هما : مكنز مصطلحات علم المكتبات والمعلومات ومكنز الفيصل وقد جرى التقييم لهما من حيث نوعية الضبط المصطلحي والاستخدام الفعلي للمصطلحات كما تهدف إلى التأكد من مدى المطابقة للمواصفات العربية الخاصة ببناء المكانز وذلك من خلال وضع المكانز مجال الدراسة تحت ظروف الاستخدام الفعلي من جهة ومقارنتها بالمواصفة القياسية من جهة أخرى [1]

- **كما أسفر البحث في قواعد البيانات العالمية مثل**

LISA (Library and Information Science Abstracts)

Dissertation Abstract

ERIC Database

[1] [4] احمد بدر. (2001) التكشيف والاستخلاص : دراسات في التحليل الموضوعي /إعداد احمد بدر، محمد فتحي عبد الهادي، نار يمان إسماعيل متولي.- ط1.-القاهرة:دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .ص329

عن النتائج الآتية :-

10- Chakravarthy , Anil Srinivasa.(1995).Information Access and Retrieval with Semantic Background Knowledge .- phd.Massachusetts Institute of Technology

في هذه الدراسة يتناول الباحث استراتيجيات البحث وتطويرها لمواجهة ذلك الانفجار المعرفي على شبكة الإنترنت ويقدم الباحث إطار للتصميم اعتمادا على الدلالة المعرفية في نظم استرجاع المعلومات والمكانز المعروفة بـ wordnet .والرسالة تصف معمارية وبناء وتقييم تطبيقين إحداهما يسترجع الصور ولقطات الفيديو واعتمادا على اللغات الطبيعية للاستفسارات .والتطبيقات الأخرى للنظام يمكن الوصول للمعلومات عبر الإنترنت .

11- Rajabieh , Shayan.(1997) . CINDI Concordia Indexing and Discovery System (Internet) .- Mcomps,canda: Concordia University canada.phd.

تتناول تلك الدراسة مشكلة تكشيف مصادر المعلومات الإلكترونية في ظل ذلك التضخم الرهيب في المعلومات عبر الإنترنت وأصبحت أمور الاسترجاع أكثر تعقيدا وان هناك العديد من محركات البحث مثل ياهوYahoo وليكوسLycos وويب كراولر WebCrawler وغيرها تساعد على البحث ولكنها ليست لوحدها بالقوة الكافية لذا هذه الدراسة تهتم أساسا بالتكشيف المعتمد على البيانات الخلفية Metadata-based Indexing وأن نظم استرجاع المعلومات تحتاج إلي تضمين الأدوات المساعدة في البحث مثل المكانز لتركيز نطاق البحث والحصول على النتائج المناسبة والاكثر دقة وتقدم الجراسة تصميم وبناء لقاعدة بيانات والنظام يعتمد على التاجات الدلالية في التكشيف والاسترجاع معتمدة على بروتوكول الاتصال < TCP/IP

12- Scime , Anthoiny.(1997). Taxonomic Information Retrieval (TAXIR) from the World Wide Web . Knowledge-based Query Refinement with user profile and decision models .- Gorge Masen University phd

إن الهدف من تلك الرسالة هو دراسة منهجية إستراتيجيات البحث على الإنترنت . كما تبرز أهمية المكانز والتصانيف المختلفة في عملية البحث والاسترجاع على الويب .

13- Brezeale , Darin .(1999). The Organization of Internet Web Pages Using Word Net and Self-Organizing Maps .M.Sc. The University of Texas at Arlington .

اكتشف (برزايل) أن التكشيف الآلي للمواقع غير دقيق في الاسترجاع الأمر الذي يعنى عدم صلاحية أغلب النتائج المسترجعة . أن التكشيف اليدوي أصبح مع انفجار المعلومات على الإنترنت بطيئا ومحدود التغطية لذلك قام الباحث بعمل برنامج تكشيف مصادر المعلومات على العنكبوتية باستخدام تكنولوجيات الذكاء

الاصطناعي في تعلم الآلة Machine Learning وبذلك يمكن إيجاد علاقـات بـين المفـردات والمعـاني أكـثر دقة مما هو متبع في محركات البحث المعروضة بالإضافة إلى قدرة النظام على تقييم وترتيب المصادر Ranking

14- **Claussen , Ornager .(1990). Online Thesaurus for Library and Information Science a part of an Expert System .-** ***Current Research in Library and Information Science***

إن الغرض من هذا المشروع بناء مكـنز يسـتخدم في التكشـيف للمـواد الخاصـة بعلـم المكتبـات والمعلومـات في النرويج وذلك على الخط المباشر كمـا يـهدف إلي اختبـار واجهـة تطبيـق نظـام PAGAI المسـتخدم في البحـث والاسترجاع ويعتبر المكنز جزء من هذا النظام

15- **Hass , Weinberg.(1988). The Design of Online Thesauri .-** ***National Online Meeting 1988 .- Proceeding of the 9th National Online Meeting , New York 10-12 May 1988.***

تقارن هذه الدراسة بين المكانز المتاحة على الخط المباشر بالمقارنة بالمطبوع وخصوصا في قاعدة ايريك ERIC وكذلك قائمة رءوس الموضوعات الطبية MEDLINE والاعتماد على المكانز في ديالوج DIALOG و BRS و NLM .

16- **Peniston , Silvana .(1988).Online Thesauri and Classification Shemes .-** ***It-News*** **.- 16 May 1988 .**

تركز تلك الدراسة على امكانية تطوير برامج المكانز المتاحة على الخط المباشـر وكذلـك خطـط التصنيـف وأن هناك حاجة لبرامج اكثر تطورا وتحديثا تساعد على مواجهة استرجاع المعلومات في قواعد البيانات

17- **Comp A.J.(1992). The MEDLINE Integrated Thesaurus on BRS .-** ***OnLine*** **16 (6) NOV.PP99-102**

تصف هذه الدراسة ملامح مكنز مدلاين المتاح على الخط لمباشر والذي تم تضمينه داخـل خدمـة الاسـترجاع الببليوجرافي .

18-**Weintraub. T.S. (1992) The Dual Thesaurus Catalog : MeSH and LCSH .-** ***Technical Catities*****.- 12(12)DEC.-p10-12**

هذه الدراسة تصف التطوير الذي قام به فريق العمل بجامعة كاليفورنيا للمكنز المزدوج المتاح على الخط المباشـر في الفهرس الإلكتروني online catalog والذي يتضمن كلا من قائمـة رءوس الموضوعـات الطبيـة وقائمـة رءوس مكتبة الكونجرس

19- Leazer , H.(1997). An Evaluation of World Wide Web Indexing Tools .- *Current Research in Library and Information Science.*- CRLIS

URL : http://www.gslis.ucla.edu/lis/california university .

تمت هذه الدراسة في جامعة كاليفورنيا لكي يتم بحث منهجية تستخدم في مقارنة وتقييم أدوات التكشيف لمصادر المعلومات المتاحة على الشبكة العالمية العنكبوتية WWW والمستخدمة في فهارس الويب والأدلة ومحركات البحث كم يتم قياس معدل الدقة والاسترجاع ونسبة الصلة والاساليب المختلفة لتكشيف الإنترنت

20- Cochrone , P.Atherton ; Johnsen ,Eric (1998) . Visualizing Subject Access for 21st *Papers Presented at the Clinic on Library applications of data processing* (34th ,Urbana,Illinois,March 2- 4 ,1997.

في هذا المؤتمر الذي عقد في جامعة الينوس قدمت فيه أوراق المؤتمر الرابع والثلاثون السنوي والذي تناول عدة محاور تتعلق بالوصول الموضوعي وتصفية وتنقية المعلومات واستخدام المكانز في بيئة النص الكامل full text وأيضا دور المصطلحات المقيدة في البحث والاسترجاع وكذلك ارتباط المكانز في المكتبات الرقمية وتحليل المعلومات في بيئة الإنترنت

21- Karpenko , Volodymy (1998) . Evaluation of Metatags of Web Site of Ohio Public Library Network , Kent State University

URL: http://orders.edrs.com/members/sp.cfm?^N = E1424858

هذه الدراسة تعرف كيف يمكن لتيجان الوصف أن تستخدم من خلال مسئولي موقع المكتبة العامة بولاية أوهايو وللمكتبة شبكة خاصة بها " شبكة معلومات المكتبات العامة بولاية أوهايو OPLIN

The Ohio Public Libraries Information Network فيوجد بهذه الشبكة 106 موقع خاص بالمكتبة ولقد تم تقييم هذه المواقع واللغة المكتوبة بها HTML ومحتوى التيجان MetaTags وقد أظهرت أن عدد من صفحات هذه المواقع لا يحتوى على تلك التيجان وأن الصفحات التي بها تيجان مقسمة إلى أربع مجموعات معيارية ومركبة والنتائج تشير إلي أن المعيار المستخدم والمطلوب تحقيقه يجب أن يتضمن الكلمات المفتاحية والوصف والمؤلف وتاريخ الإنشاء

أضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية(9): مـكتبـة عـبـد الـحـمـيـد شــومـــان

عماد أبو عيد

مكتبة عبد الحميد شومان العامة

بالمملكة الأردنية الهاشمية

نبذة عن مؤسسة عبد الحميد شومان

مؤسسة عبد الحميد شومان أحد منظمات المجتمع المدني العاملة في الأردن. أنشئت بقرار من الهيئة العامة للبنك العربي في عام 1978، تكريماً وتخليداً للمرحوم عبد الحميد شومان مؤسس البنك العربي، وذلك انطلاقاً من حسه الوطني وتجسيداً لأمانيه في دعم العلوم والتكنولوجيا في الوطن العربي، وتقديراً لما قدمه من خدمات للأمة العربية في الميدان الاقتصادي عامة، والمصرفي خاصة. وقد باشرت المؤسسة أعمالها فعلياً عام 1980، لتتوسع بشكل واضح في فعالياتها وأنشطتها المختلفة على مدار عقدين من الزمن لتتبوأ مكانتها على الخريطة الثقافية والعلمية والمحلية والعربية. أما الأهداف العامة لمؤسسة عبد الحميد شومان فهى على النحو التالي[1]:

- الإسهام المباشر وغير المباشر في البحث العلمي وتنشيطه عن طريق المؤسسات أو الأفراد، شرط أن يؤدي البحث إلى زيادة المعرفة، وأن يكون ذا فائدة عملية للوطن العربي.
- الإسهام في تطوير جيل من العلماء والخبراء والاختصاصيين العرب في ميادين العلوم الأساسية والتطبيقية والتنموية، نظراً لحاجة الوطن العربي لهذا النوع من الكفاءات العلمية من ناحية، ولما تجلبه من منافع لكافة الشعوب السائرة على طريق التطور من ناحية أخرى.

ومن هنا عملت مؤسسة عبد الحميد شومان على الإسهام في دعم البحث العلمي والدراسات الإنسانية وتوفير سبل النهوض بالثقافة والفنون، والإسهام في تشجيع العلماء المختصين، من خلال دعم أبحاثهم وتخصيص جوائز سنوية لحفزهم على الابتكار وتوفير مناخات البحث اللازمة لهم، إضافة إلى عقد وتنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية أو الإسهام في تنظيمها وعقدها مع المؤسسات الجامعية والأكاديمية، فضلاً عن تقديم الدعم بأوجه مختلفة لأشكال الإبداع تأليفاً وتحقيقاً وترجمة وابتكاراً.

وتعمل مؤسسة عبد الحميد شومان على تحقيق أهدافها من خلال مجموعة من الأنشطة والفعاليات، وهى على النحو التالي:

- منتدى عبد الحميد شومان الثقافي: تأسس عام 1986 ليكون منبراً حراً للقاء بأبرز المفكرين

---

(2) مؤسسة عبد الحميد شومان: النشأة، الهدف، الإنجازات .ـــ عمان: المؤسسة، 1995.

والعلماء والمثقفين العرب للتحاور ومناقشة القضايا الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تهم الوطن العربي، إضافة إلى الإطلال على أبرز القضايا العالمية.

- دارة الفنون: تأسست في عام 1993 لتكون ملتقى للفنانين ولجمهور الفن التشكيلي. وقد استقلت عن المؤسسة لتنضم إلى مؤسسة خالد شومان (دارة الفنون) في منتصف عام 2002.
- نادي السينما: تأسس عام 1995 ويتم من خلاله تذوق فن السينما وعرض أفلام يجرى اختيارها بعناية ومناقشتها من قبل المختصين في هذا المجال.
- صندوق دعم البحث العلمي تأسس في عام 1999 بهدف دعم البحث العلمي وتشجيعه في الجامعات والمؤسسات والمراكز العلمية الأردنية.
- جائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب الشبان. تأسست في عام 1982 إسهاماً في دعم البحث العلمي العربي وتنشيطه وتكوين جيل من الخبراء الاختصاصيين العرب في الميادين العلمية المختلفة.
- جائزة عبد الحميد شومان لمعلمي العلوم في المدارس الأساسية والثانوية الأردنية: أنشئت هذه الجائزة في عام 1982 بهدف الإسهام في الارتقاء بمستوى تدريس العلوم في هذه المدارس.
- مسابقة الإنتاج الإبداعي للأطفال: تم تأسيسها عام 1988 بتنظيم مشترك مع مؤسسة نور الحسين وانضمت إليها لاحقاً منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف).
- جائزة عبد الحميد شومان العالمية للقدس: أنشئت عام 1999 بحيث تمنح هذه الجائزة للأعمال الفكرية تقديراً لمسيرة فكرية أو علمية أو أدبية أو فنية تتوافر فيها الأصالة والتميز وذات إضافة حقيقية للمعرفة عن القدس وعن عروبتها نشأة وموقعاً وتاريخاً وسكانا وحضارة وقضية.
- النشر: حيث قامت المؤسسة وعلى مدى العقدين الماضيين بدعم نشر عدد من الكتب العلمية والثقافية مباشرة أو بالتعاون مع مؤسسات أخرى حيث تجاوز عددها (40) إصداراً.
- مكتبة عبد الحميد شومان العامة: تأسست عام 1986 كأحد الأجهزة الرئيسية للمؤسسة لتحقيق أهدافها بإنشاء مكتبة عامة عصرية تضم الكتب والمراجع والدوريات العربية والأجنبية في مختلف فروع المعرفة لتوفر مصادر المعلومات المختلفة للجمهور والباحثين، وإصدار الكتب والدوريات والنشرات العلمية المنسجمة مع أهداف واحتياجات المؤسسة، وإنشاء بنوك المعلومات العلمية الببليوغرافية، وتطوير الاتصالات مع بنوك وشبكات المعلومات الخرى في الوطن العربي وخارجه. ومع مطلع عام 1985 بدأت المؤسسة بتنفيذ برنامجها الرامي إلى تأسيس مكتبة عامة نموذجية في العاصمة الأردنية عمان، تحمل اسم المرحوم عبد الحميد شومان، وذلك إيماناً من المؤسسة بأهمية الدور

الذي يمكن أن تلعبه المكتبات العامة في حياة الأمم والشعوب، وكذلك لسد الحاجة الماسة لهذا النوع من المكتبات في مدينة عمان، حيث فتحت المكتبة أبوابها للجمهور رسمياً يوم 1986/1/18 وكانت تضم (9) آلاف كتاب في ذلك الوقت[2].

مكتبة عبد الحميد شومان العامة:

المبادئ العامة:

تعتبر مكتبة عبد الحميد شومان العامة المدخل المحلي إلى المعرفة، حيث أنها توفر الظروف الأساسية للتعلم طويل الأمد، والتنمية الثقافية للأفراد والجماعات. فتعتبر مكتبة عبد الحميد شومان العامة مركز معلومات محلي يضع كل أنواع المعارف والمعلومات في متناول المستفيدين. وتقدم المكتبة خدماتها للجميع على أساس من تكافؤ الفرص حيث يجد المستفيدون من المكتبة المواد المناسبة لاحتياجاتهم، كما أن مجموعات المكتبة وخدماتها تشتمل على الوسائط والتقنيات الحديثة الملائمة بكافة أنواعها إلى جانب المواد التقليدية، وتوفر المكتبة مستوى مهنياً من الجودة الملائمة للاحتياجات والظروف المحلية، ويتمثل ذلك بالتركيز على موضوعي الأردن وفلسطين، كما أن المواد الموجودة في المكتبة تعكس الاتجاهات الحالية والتطور الذي يشهده المجتمع متمثلاً بالاهتمام المباشر بالعلوم والتكنولوجيا، كما أنها تعتني بتراث وثقافة الأمة، مع العلم بأن مجموعات وخدمات المكتبة لا تتبنى أي أطر أيديولوجية أو سياسية ولا تخضع لأي ضغوط تجارية.

الأهـــداف:

تستمد المكتبة أهدافها ورسالتها من الأعراف والأصول المهنية في علم المكتبات والمعلومات وعلى رأسها بيان اليونسكو للمكتبات العامة الصادرة في عام 2001 والذي تم إعداده بالتعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (افلا)[3]، بالإضافة إلى المساهمة في تحقيق أهداف مؤسسة عبد الحميد شومان. وتعمل المكتبة على تحقيق المهام الرئيسية ذات العلاقة بالمعلومات، ومحو الأمية، والتعليم، والثقافة، ودعم البحث العلمي من خلال خدمات المكتبة الأساسية حيث أنها تشارك المكتبات العامة المحلية والعربية والدولية مجموعة من الأهداف التي تمكنها من تحقيق رسالتها في الوصول إلى مجتمع متقدم ورفيع المستوى في المجال العلمي والثقافي وذلك عن طريق ما يلي:

- توفير أنماط متعددة من مواد المعرفة ومصادر المعلومات التي يحتاج إليها أفراد المجتمع من كتب ودوريات وخرائط ومراجع ومواد سمعية وبصرية ومصادر إلكترونية وغيرها في مختلف

---

[2] ربحي عليان. المكتبات العامة في الأردن دراسة حالة لمكتبة عبد الحميد شومان العامة // المجلة الثقافية، ع17 (1988-1989) ص155-165.

[3] The public library services : IFLA/UNESCO guidelines for development/ [International Federation of Library Associations and institutions]. Prepared by working group chaired by Philip Gill on behalf of the Section of public Libraries.— Munchen : Saur. 2001.

ميادين المعرفة وتقديمها لجميع المستفيدين دون تمييز.

- تنظيم المعلومات التي يتم توفيرها وفق أحدث الأساليب المهنية وبالاستفادة من تكنولوجيا المعلومات المتطورة من أجل تسهيل عملية البحث وتحقيق الفائدة المرجوة
- المساهمة في رفع المستوى العلمي والثقافي لأفراد المجتمع لما تقدمه من تسهيلات لارتياد المكتبة والاستفادة من مصادر المعلومات فتجعلهم أكثر فاعلية في المجتمع.
- تعويد النشء على المطالعة والبحث وقضاء أوقات الفراغ بصورة نافعة وتنمية المهارات والهوايات وترسيخ العادات والممارسات الحميدة لديهم.
- التعلم والتعليم المستمر. فالمكتبة بذلك تكمل عمل المؤسسات التعليمية وتسانده وتتيح للمواطن فرصة مواصلة التعلم مدى الحياة، كما تتيح له فرصة تحديث معلوماته في الحقل الذي يعمل فيه، وتساعده على إتقان العمل والتفوق فيه
- الثقافة، بهدف صقل قوى الإنسان العقلية والروحية، وخاصة القوى الفنية والأخلاقية، والعمل على ترقية ذوق الفرد نتيجة للتدريب الفكري والجمالي عن طريق توفير الكتب وتقديم المحاضرات المتنوعة وتنظيم المعارض وإقامة دورات تدريبية وإرشادية ودراسية في موضوعات مختلفة.
- توفير خدمة الإعلام العلمي للوثائق والأبحاث، وهى خدمة حيوية تساعد العلماء في أبحاثهم كما تساعد المواطنين في الحصول على معلومات لا يستطيعون الحصول عليها بوسائلهم الخاصة.
- تدريب المستفيدين على حسن استعمال مصادر المعلومات لتحقيق الاستفادة المثلى منها.
- العمل على حفظ التراث وتشجيع الإنتاج الفكري والثقافي المحلي.
- التركيز على توفير مصادر المعلومات من دوريات وقواعد بيانات في قطاعي العلوم والتكنولوجيا لخدمة الباحثين والأكاديميين والمتخصصين مساهمة في تحقيق أهداف المؤسسة.
- تطوير كفاءات بشرية قادرة على تحقيق هذه الأهداف.

القيم الأساسية:

إن القيم التالية تعتبر دليلاً لعمل المكتبة ومنهجها يقودها لتحقيق رسالتها وهى على النحو التالي

- **تقديم خدمات مجانية ووصول حر للمعلومات:**

جميع المواطنين والمقيمين في الأردن لهم الحق في الوصول الحر، والمتساوي، والملائم لمصادر المعلومات المتوافرة في المكتبة. فالمكتبة مكان الاكتشاف الفكري حيث الراحة والأمان. كذلك فإن المكتبة تقدم جميع خدماتها على أساس مجاني.

- **دعم الحرية الفكرية:**

المكتبة تدعم حرية التعبير وحقوق المواطنين والمقيمين باستلام معلومات دقيقة وكاملة، فالمكتبة منبر للمعلومات والأفكار في المجتمع.

* **مؤسسة للتعلم المستمر:**

فالمكتبة مصدر أساسي للمعرفة في المجتمع، توفر مصادر تعليمية لكافة الأعمار. فالقراءة مهمة وتفتح أبواب الفكر، كما أنها توسع الآفاق. والمكتبة تشجع على القراءة المبكرة. والتعليم الرسمي والبديل، والتعلم طويل الأمد.

* **تعزيز مناخ الاحترام والثقة:**

الثقة والاحترام الناضج، سمعة حسنة داخلياً وخارجياً. فالموظفون والمستفيدون لهم قيمة وتشجيع واحترام.

* **التركز على المستفيد:**

المكتبة تجتهد في سبيل خدمة ممتازة للمستفيدين، وتجعل المعلومات المتاحة والمواد والبرامج المتوقعة ملائمة ومجابة

* **القوة في التنوع:**

المكتبة تعكس وتشجع وتحتفي بتنوع المجتمع فيظهر ذلك في خدماتها، ومجموعاتها، وموظفيها.

* **نشكل شراكات قوية:**

التعاون، والمشاركة، والقيادة ممتدة في المجتمع من خلال الشراكة مع دوائر ومؤسسات المجتمع والمعاهد والمنظمات، والتعاون على كافة الصعد وطنياً وإقليمياً وعالمياً.

تنظيم المكتبة:

تضم مكتبة عبد الحميد شومان العامة، الأقسام الرئيسية التالية:

* **قسم التزويد وتنمية المجموعات:**

يقوم هذا القسم بعمليات الشراء، والإهداء والتبادل، وتنمية مقتنيات المكتبة لضمان وجود مجموعة متوازنة من مصادر المعرفة عن طريق عمليات اختيار المواد المكتبية وتوفيرها للمكتبة بمساعدة لجنة أصدقاء المكتبة، إضافة إلى القيام بعمليات تسجيل المواد المكتبية وتجليدها وإعدادها تمهيداً لعمليات الفهرسة والتصنيف.

* **قسم الفهرسة والتصنيف (المعالجة الفنية):**

يقوم بالإعداد الفني للمواد المكتبية لتصبح صالحة للتداول وهذا الإعداد يشمل الفهرسة والتصنيف والتكشيف حسب القواعد والأنظمة المتبعة عالمياً. علماً بأن المكتبة تستخدم نظام تصنيف ديوي العشري الطبعة 21 الإلكترونية وقواعد الفهرسة الأنجلوأميركية الطبعة الثانية مع تعديلاتها، كما تستخدم المكنز الموسع في التحليل الموضوعي.

* **قسم خدمات المستفيدين:**

يعد هذا القسم حلقة الوصل بين المكتبة وروادها. علماً بأن المكتبة تقدم كافة الخدمات المكتبية والمعلوماتية (التقليدية والمتقدمة) لروادها، ابتداء من الإعارة بشقيها الداخلية والخارجية (للأعضاء)، والإحاطة الجارية، والإجابة على استفسارات الرواد سواء بالحضور الشخصي أو الاتصال بالهاتف أو بالبريد العادي أو الإلكتروني، والتصوير الفوتوستاتي، وإرشاد وتدريب المستفيدين على حسن استخدام المكتبة ومصادر المعلومات

المتوافرة فيها، إضافة إلى إتاحة استخدام الإنترنت، علماً بأن جميع هــذه الخدمات تقدم على أساس مجاني.

- قسم المصادر الإلكترونية والسمعية البصرية:

يقوم بالاشتراك في مصادر المعلومات الإلكترونية من قواعد بيانات وموسوعات وأدلة وقواميس ومـواد مرجعية وغيرها من المصادر المتوافرة على الإنـترنت أو الأقـراص المتراصـة في مختلـف حقـول وميـــادين المعرفـة، وتقديـم خدمـات البحـث في هـذه المصـادر للبـاحثين والأكـاديميين والمتخصصـــين، لـتزويدهم بأحدث الدراسات والبحوث والمعلومات والتطـورات الحديثة في مجالات تخصصهم، إضافة إلى إرشادهم وتدريبهم على حسن الاستخدام من خلال العـروض الحية والتدريب على اسـتخدام هـذه المصـادر. كما يقوم القسم ببناء مجموعة متوازنة من المواد السمعية والبصرية وإتاحة استخدامها للرواد.

- قسم الدوريات:

يقـوم بضبـط اشـتراكات الدوريـات ومتابعتـــها والحصـول عليـها عـن طريـــق الاشـــتراك والإهـــداء والتبـــادل، إضافـــة إلى تقديـــم خدمـــات الإحاطـــة الجارية وإعلام المستفيدين.

- قسم المشاريع والدراسات:

يقـوم القسـم بتنفيـذ والإشـراف علـى المشـاريع التي تقوم بها المكتبة مثل: إصدار قوائـم الدوريـات الموحـــدة العربيـــة والأجنبيـــة في الأردن، ودعـــم المكتبات في محافظات الملكـة، ودعـم المكتبـات في فلسـطين، وكذلـك متابعـة إصـدار المكـنز الموســع، والمشاركة في تعريب نظام تصنيف ديـوي العشـري، إضافـة إلى الإشـراف علـى تسـيير المكتبـــة المتنقلـــة بالتعاون مع مركز هيا الثقافي.

- حوسبة المكتبة:

بدأت المكتبة حوسبة عملياتها وخدماتــها منـذ إنشـائها عـام 1986، واعتمـدت في البدايـة علـــى الحواسيب الشخصية حيث تم اسـتخدام Dbase III، ثم بدأت بعد ذلك باسـتخدام نظـام مينـيزيس المعـروف بخصائصـه الـتي تلائـم وتلـبي الحاجـات الأساسية للمكتبة العامة العربية. وقد قامت المكتبـة بحوسبة جميع عملياتها وخدماتها الفنية والعامـة، بدءاً بعمليات الـتزويد مـروراً بالفهرسـة والتكشـيف وضبط الدوريات وانتــهاءً بخدمـات الإعـارة وإعـداد التقارير والإحصاءات والبحث والاسترجاع. وقـد تم استخدام النظام في بناء مجموعة من قواعد البيانـات الببليوغرافيـة وغيرهـــا ومنـــها: قواعـــد مقتنيـــات المكتبيـة، قـاعدة المقـالات الـتي يتـم تكشـيفها مـن الدوريات التي تصل إلى المكتبة، قاعدة الدوريـات، قـاعدة كتـب الأطفـال والناشـئين، قواعـــد القوائـــم الموحـدة للدوريـات العربيـة والأجنبيـــة في الأردن، قـاعدة المكتبـات الفرعيـــة المدعومـــة في محافظـات الملكة. علمـــاً بأنـه يتوافـر لكـل موظـف في المكتبـة جهاز حاسوب شخصي حيث ترتبط هــذه الأجــهزة مع بعضها البعض بشبكة منطقة محلية متاحـة مـن خلالهـا اسـتخدام الإنـترنت، والـبريد الإلكـــتروني الشـخصي الخـاص بكـل موظـف، ونظـــام المكتبـــة (مينـيزيس)، وأدوات العمـــل الرئيسـية والمتوافـرة

إلكترونياً مثل: قواعد الفهرسة الأنجلوأميركية، تصنيف ديوي العشري، المكنز الموسع. إضافة إلى مجموعة من البرمجيات ذات العلاقة بالعمل. ومن المعلومات بأن المكتبة طورت مكتبة إلكترونية حديثة تتوافر فيها مجموعة متنوعة من مصادر المعلومات الإلكترونية، سنرد على ذكرها لاحقاً، حيث تم تخصيص (12) جهاز حاسوب شخصياً لهذا الغرض، إضافة إلى توفير (11) جهاز حاسوب شخصياً لاستخدام الإنترنت من قبل الرواد، فضلاً عن توفير (5) شاشات للبحث في فهرس المكتبة المحوسب.

المبنى والموقع:

تقع المكتبة في قلب مدينة عمان في منطقة جبل عمان (الدوار الأول) في موقع وسطي يسهل الوصول إليه من مختلف مناطق عمان، حيث أن المكتبة انتقلت إلى هذا الموقع في منتصف عام 2000. وتبلغ مساحة هذا المبنى المشترك مع منتدى عبد الحميد شومان الثقافي حوالي (2100م^2) ويتألف من ثلاثة أدوار. تتوافر في المبنى الشروط الأساسية اللازم توافرها في مباني المكتبات مثل السلامة العامة، والإضاءة الكافية، والعزل من الرطوبة والصوت، والتهوية المناسبة، والتدفئة والتبريد وغيرها، وقد تم تنظيم وترتيب المبنى ليتوافق مع متطلبات المكتبة فكان على النحو التالي:

- **الطابق الأرضي:** ويضم كلا من الكتب والمراجع والقصص العربية، إضافة إلى الأقسام الفنية، وإدارة المكتبة، والغرفة المنيعة، ومخزن، واستراحة للموظفين، ومرافق صحية وغيرها.
- **الطابق الأول:** ويضم المدخل الرئيسي، ومجموعات الكتب والمراجع والقصص الأجنبية، قاعة المجلات والصحف، قسم المشاريع، التصوير، إضافة إلى الإعارة والإرجاع.
- **الطابق الثاني:** ويضم الدوريات العربية والأجنبية الجارية، المكتبة الإلكترونية والمواد السمعية البصرية، إضافة إلى قاعة المجموعات الخاصة. علماً بأن المكتبة تتقاسم هذا الطابق مع منتدى عبد الحميد شومان الثقافي.

المقتنيات:

تتنوع مقتنيات المكتبة لتشكل في مجموعها تناغماً وتوازناً واضحين، فمجموعات المكتبة تضم كلا من الأعمال المرجعية والقصص والمواد غير القصص والدوريات والصحف المحلية والعربية والأجنبية، ومصادر التاريخ المحلي والمصادر اللغوية، إضافة إلى الوصول إلى قواعد المعلومات المختلفة. وتقع هذه المجموعات في أشكال متنوعة مثل الكتب والدوريات والنشرات والخرائط والمواد السمعية البصرية والأقراص المتراصة وقواعد المعلومات المباشرة وغيرها، وتاليا عرض لأعداد المواد المكتبية المتوافرة في المكتبة:

المــــادة	العــدد
الكتب العربية	51000
الكتب الأجنبية	29000
المواد المرجعية	9500
القصص	6600
المواد السمعية البصرية	6000
الخرائط	170
النشرات	1500
الأقراص المتراصة	252
المجموعات الخاصة	1600
الدوريات الجارية	870
الدوريات المجلدة	9700
المكتبة المتنقلة	3300
مكتبة الناشئين	6000
مكتبة الأطفال	12000

واستجابة للتطورات التي شهدتها المكتبات ومراكز المعلومات في مجال تكنولوجيا المعلومات فإن المكتبة توفر من خلال قسم المصادر الإلكترونية خدمة مكتبية متطورة في مجال البحث العلمي في مختلف الميادين للباحثين والمختصين والأكاديميين، من خلال الاشتراك في مجموعة قيمة من قواعد المعلومات المتوافرة على الإنترنت، مما يمكنهم من الحصول على النصوص الكاملة للأبحاث والدراسات المنشورة في الدوريات وغيرها، وكذلك الحصول على مستخلصات وببليوغرافيات، وصور طبق الأصل لهذه الأبحاث. ومن هذه القواعد[4]:

[4] httpp://www.ebsco.com

قاعدة المعلومات الأكاديمية (Academic Search Elite):

حيث تحتوي هذه القاعدة على 2750 مجلة مكشفة ومستخلصة منها 1600 مجلة أكاديمية ذات نصوص كاملة منها 1000 مجلة محكمة تغطي موضوعات: العلوم الاجتماعية والإنسانية، العلوم السكانية، العلوم السياسية، الدراسات البيئية، القانون، التعليم، الطاقة، الجغرافيا والتاريخ، الصحة، اللغات والآداب، المكتبات والمعلومات، العلوم العامة والتكنولوجيا وغيرها.

قاعدة المعلومات الإدارية (Business Source Elite):

وتحتوي هذه القاعدة على 1575 مجلة مكشفة ومستخلصة منها 1050 مجلة ذات نصوص كاملة و390 مجلة محكمة في مجالات العلوم الإدارية من إدارة الأعمال، الإدارة العامة، الاقتصاد، البنوك، المالية، المحاسبة، التجارة الدولية، العقارات، الدراسات الإقليمية، المبيعات، التجارة والتكنولوجيا.

قاعدة معلومات الحاسوب (Computer Source)

تحتوي على 366 مجلة مكشفة ومستخلصة منها 289 مجلة ذات نصوص كاملة متخصصة في علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإلكترونيات والإنترنت.

قـاعدة المعلومـــات الطبيـــة (Biomedical Reference Collection: Comprehensive):

حيث تمكن الأطباء، والباحثين، والأكـاديميين والطـلاب، والمتخصصـين في المجـالات الطبيـة مـن الحصول على 525 مجلة مكشفة ومستخلصة منـــها 524 مجلة ذات نصوص كاملـة منـها 484 مجلـة محكمـة تغطـي مختلـف فـروع الطـب والطـب السـريري، والمريـــض، وطـب الأسـنان، والطـب البيطري، والنظم الصحية والعلوم الطبية.

قاعدة المعلومات الطبية (Medline):

تقدم هــذه القـاعدة معلومـات طبيـة معتمـدة في الطــب، والتمريـــض، وطــب الأســنان، والطـــب البيطــري، والنظــم الصحـــي، والموضوعـــات ذات العلاقة. استحدثت هــذه الخدمـة مـن قبـل المكتبـة الوطنية الأميركية للطـب، وتسـتخدم هـذه القـاعدة رؤوس موضوعـات معتمـدة ومقننـه وذات تفرعـــات عديدة لتتيح إمكانية استرجاع مستخلصات من أكثر من 4000 مجلة في المجالات الطبية الحياتية.

الموســـوعة العلميـــة (Access Science Encyclopedia):

موسوعة إلكترونية تغطـي مختلـف موضوعـات العلـوم البحتـة والتطبيقيـة والتكنولوجيـة، ويمكـــن البحـث فيـها عـن طريـق الكلمـات الدالـــة ورؤوس الموضوعات

المكتبة التراثية الإلكترونية:

حيث تضـم أكـثر مـن عشـرة آلاف مجلـد مـن أمهات الكتب في مختلف موضوعات التراث العربي والإسلامي، مع إمكانية البحـث في محتويـات هـذه الكتب بطريقة علمية متقدمة وبسيطة.

خدمات المكتبة:

تفتـح المكتبـة أبوابـــها للجمـــهور طيلـــة أيـــام الأسبوع (عدا يـوم الجمعـة)، مـن السـاعة التاسـعة صباحاً وحتى الساعة الثامنـة مسـاءً ويرتـاد المكتبـة يوميـاً مـا معدلـه (400) مسـتفيد، وتقـدم المكتبـــة الخدمـــات المكتبيـــة والمعلوماتيـــة للمشـــتركين في عضويتها والذين زاد عددهم على (25400) ألـف مشترك مع منتصف عام 2002، وتتمثـل خدمـات المكتبة بالبنود التالية[5]:

- **الإعارة:** بشقيها الداخليـة (لجميـع المسـتفيدين) والخارجية (للأعضاء) حيث يتـاح اسـتعارة 3-10 كتب حسب نوع العضوية في المرة الواحـدة ولمدة أسبوعين قابلة للتجديد شريطة أن لا يكون الكتاب محجوزاً من قبل شخص آخر.
- **الخدمـات الإرشـادية والمرجعيـة:** حيـث تقـوم المكتبـة بإرشـاد الـرواد وتعريفـــهم بالمكتبـــة وخدماتـها ومحتوياتـــها وحســـن اســـتخدامها، إضافة إلى الإجابة على استفسارات الـرواد سـواء أكانت بالحضور الشخصي أو بواسطة الهاتف أو البريد العادي أو الإلكتروني.

---

[5] يسري أحمد أبو عجمية. تسويق خدمات المعلومات في مكتبة عبد الحميد شومان العامة// المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات. مج1، ع2 (1995). ص 63-74.

* **خدمات الحجز والتصوير:** حيث توفر المكتبة للمستفيدين إمكانية حجز مادة مكتبية، كذلك توفر خدمة التصوير خاصة للمواد التي لا تعار مثل المراجع والدوريات.
* **خدمات الإحاطة الجارية:** حيث تقوم المكتبة بإعلام المستفيدين بما يرد إليها من مواد مكتبية وتقدم هذه الخدمات على الشكل التالي:
- **نشرة الإضافات الشهرية:** نشرة شهرية توزع ورقياً وإلكترونياً حيث تتضمن كل ما يدخل المكتبة من كتب ومقالات ومواد سمعية بصرية وغيرها، توزع على أكثر من (100) جهة داخل الأردن وخارجه.
- **نشرة E-Alert:** نشرة إلكترونية توزع بواسطة البريد الإلكتروني، وتعنى بالتطورات الحاصلة في مجال الإنترنت وتشتمل على تعريف بقواعد البيانات والمصادر الإلكترونية التي تشترك بها المكتبة.
- **قوائم محتويات الدوريات:** غير منتظمة، توزع ورقياً على المتخصصين والباحثين حسب طلبهم.
* خدمة التأهيل والتدريب للمكتبيين الوافدين من المؤسسات المختلفة، كذلك لطلبة علم المكتبات في كليات المجتمع والجامعات الأردنية.
* تقديم خدمة الاستشارات المختلفة للمكتبات ومساعدتها في التطوير والحوسبة خاصة باستخدام نظامي مينيزيس و CDS/ISIS.

مساهمات المكتبة في دعم البنية التحتية للمكتبات:

دعم المكتبات في الأردن:

لقد بادرت المكتبة إلى توسيع دائرة خدماتها خارج نطاق مدينة عمان لتصل إلى المحافظات الأخرى، حيث أطلق مشروع دعم مكتبات الناشئين في محافظات المملكة في عام 1998 ضمن اتفاقية تعاون مشتركة بين المؤسسة والبلديات، بحيث تساهم المؤسسة بما يلي:

1- تقديم أثاث المكتبة من رفوف وطاولات وكراسي ومكاتب وأجهزة حاسوب وغيرها.
2- تقديم المقتنيات المناسبة من كتب ودوريات ومواد مكتبية وثقافية أخرى في مختلف الموضوعات التي تتلاءم واهتمامات الناشئين، وتستمر المكتبة في تغذية هذه المكتبات بصورة دورية.
3- تقوم المكتبة بفهرسة وتصنيف وتكشيف كافة المواد المكتبية وتجهيزها قبل تسليمها للمكتبة المعنية مشفوعة بالفهارس اللازمة.
4- متابعة تطوير مقتنيات وخدمات المكتبة.
5- المساعدة في تطوير وتأهيل الكفاءات البشرية العاملة في هذه المكتبات.

وقد قامت البلديات المدعومة بما يلي:

1- توفير المبنى والصيانة اللازمة له:
2- تقديم الخدمة المكتبية اللازمة للمستفيدين من المكتبة.

فقد قـامت المكتبـة بدعـم إنشـاء (5) مكتبـات للناشئين في المدن الرئيسية التالية: إربد، وجـرش، والمفرق، ومأدبا، والطفيلـة بالتعـاون. وبذلـك تكـون خدمات المؤسسة المكتبية للناشـئين قـد انتشـرت في نصف مراكـز محافظـات المملكـة وهـى، إضافـة إلى عمان، أربد، والطفيلة والمفرق، ومأدبا وجرش. كمـا ساهمت المؤسسة أيضاً في إعادة تأثيث مبنى المكتبـة العامـة لبلديـة المفـرق، وتـأثيث مكتبـة نـادي الوحدات، فضلاً عن دعم خاص بالمقتنيات لكل من مكتبـة قيـادة المنطقـة الجنوبيـة للقـوات المسـلحة الأردنية، ومكتبة أطفـال التطويـر الحضـري بماركـا التابعة لمركز هيا الثقافي.

دعم مكتبات فلسطين:

نظراً لما تعانيه المكتبات ومراكز المعلومات التي ترزح تحت نير الاحتلال في فلسطين المحتلـة مـن نقص في الموارد والمصادر نتيجة للهجمة الصهيونيـة الغاشمـة الـتي تـهدف إلى تجـهيل الشـعب الفلسـطيني، فقـد قـامت المؤسسـة بمشـروع دعـم مكتبـات فلسـطين في عـام 1998 بالتعـاون مـع البلديات في المدن الرئيسية في الضفة الغربية وقطـاع غزة، حيث أن المؤسسة تقدم منحـة ماليـة مقدارهـا (5) آلاف دينـار أردنـي علـى شـكل مقتنيـات مـن كتب ومواد مكتبية وثقافية، إضافة إلى تغذيـة هـذه المكتبـات بالمقتنيـات بصـورة دوريـة، ولغايـة عـام 2002 استطاعت المكتبة دعـم (12) مكتبـة بلديـة عامة في المدن الفلسطينية التالية: رام الله، البـيرة، سلفيت، طولكرم، جنين، نابلس، قلقيلية، أريحا، الخليل، غزة، طوباس، بيت لحم.

المكتبة المتنقلة:

لقد قـامت المكتبـة بالمشـاركة في تسـيير مكتبـة متنقلة بالتعاون مع مركز هيـا الثقـافي ومؤسسـة نـور الحسين منذ منتصف عام 1998، حيث تقوم هـذه المكتبة المتنقلة برحلات للمناطق البعيدة والنائيـة في المملكة لتقديم الخدمة المكتبية وعلى رأسـها القـراءة للأفـراد الذيـن لا يسـعفهم الحـظ في الوصـول إلى المكتبات في المدن الرئيسية. وقد قامت المؤسسـة بمـا يلي:

1- تقديم الأثاث ولوازم أخرى للمكتبة المتنقلة.
2- تقديـم المقتنيـات مـن كتـب ودوريـات ومـواد مكتبية وثقافية أخرى مـن مختلـف الموضوعـات التي تتلازم واهتمامات الأطفال.
3- تغذية هذه المقتنيات بصورة دورية.
4- إعداد الفهارس اللازمة لهذه المقتنيات.
5- تقديم الخدمة المكتبية وفق برامج الزيارات.
6- متابعة تطوير مقتنيات وخدمات المكتبة.

المساهمات المهنية:

لقد قدمت المكتبة العديد من المساهمات المهنية على صعيد المكتبات والمعلومات منـها مـا هـو علـى المسـتوى الوطـني والآخـر علـى المسـتوى العربـي، حيـث كـانت هـذه المسـاهمات ذات فـائدة مهنيـة وعلمية، اسـتطاعت المكتبـة مـن خلالهـا أن تتميز وطنيـاً وأن تحتـل مكانـة معروفـة عربيـاً. أمـا هـذه المساهمات أو المشاريع فهي على النحو التالي:

أولاً: المستوى الوطني:

لقد قامت المكتبة وعلى مدى (16) عاماً الماضية بمساعدة مختلف أنواع المكتبات الأردنية إيماناً منها بأهمية المكتبات والدور الحضاري الذي تلعبه في حياة الشعوب، وكذلك للرقي بالمهنة إلى أفضل المستويات التي يمكن الوصول إليها، ومن هذا المنطلق فقد قامت المكتبة بما يلي:

• إصدار القوائم الموحدة للدوريات في الأردن:

بدأ مشروع إصدار القوائم الموحدة للدوريات في الأردن بإصدار القائمة الموحدة للدوريات الأجنبية في عام 1988، تلتها القائمة العربية في عام 1989 بمشاركة أكثر من (70) مكتبة حيث تم إصدار (4) طبعات عربية وأجنبية من القائمة ويجرى الآن الإعداد لإصدار الطبعة الخامسة منهما وبشكل إلكتروني على الأقراص المتراصة تمهيداً لأن تكون متوافرة مباشرة من خلال موقع المكتبة على الإنترنت. ويأتي إصدار هذه القوائم تحقيقاً للأهداف التالية:

- المساهمة في تحقيق الإعارة المتبادلة بين المكتبات في الأردن، كون هذه القوائم تعد أحد أدوات الإعارة المتبادلة.
- المساهمة في تجسير التعاون بين المكتبات المشاركة في هذه القوائم من خلال إتاحة المعلومات التي تفضي إلى تجنب التكرار في الاشتراك في الدوريات مما يساعد على تخفيض الأعباء المالية عن المكتبات المشاركة.
- المساهمة في تيسير مهمة الباحثين والدارسين وتوفير الوقت والجهد من خلال وضع دليل مناسب يرشدهم إلى أماكن توافر الدوريات داخل الأردن.

• توزيع نظام حوسبة المكتبات CDS/ISIS:

لقد اعتمدت مؤسسة عبد الحميد شومان موزعاً وطنياً لنظام حوسبة المكتبات CDS/ISIS منذ مطلع التسعينيات حيث قامت المؤسسة بتوزيع النظام على أكثر من (60) مكتبة جامعية وعامة، ومدرسية، ومتخصصة في الأردن، كما ساهمت المكتبة وعلى فترات مختلفة بتقديم المشورة الفنية لتشغيل النظام وكذلك مشاركة جمعية المكتبات الأردنية في التأهيل والتدريب على استخدام النظام مما كان له الأثر الطيب على حوسبة المكتبات الأردنية وذلك كون النظام تم تطويره من قبل اليونسكو وقام مركز التوثيق والمعلومات بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية بتعريبه، علماً بأن النظام يوزع مجاناً في الدول النامية للمؤسسات غير الربحية مساهمةً من اليونسكو في تطوير هذه المكتبات. ومن المعلوم بأنه قد صدر من هذا النظام طبعات تحت بيئة (الدوس) وأخيراً كان إصدار الطبعة المعربة من النظام تعمل تحت بيئة (ويندوز) سميت بـ WINISIS حيث بدأت المكتبة بتوزيعها بالتنسيق مع مركز التوثيق والمعلومات بالجامعة العربية.

ثانياً: المستوى العربي:

وفي نطاق التعاون مع المكتبات والمنظمات العربية فقد قامت المكتبة بالمشاركة في إصدار أدوات أو ركائز العمل الأساسية لسد الثغرة الموجودة في المكتبات العربية نتيجة للحاجة لهذه الأدوات وعدم توافرها، وفي هذا الإطار قامت المكتبة بما يلي:

• مشروع المكنز الموسع:

إن الغاية من وراء هذا المشروع هي تطوير مكنز عربي شامل لميادين المعرفة تفتقر إليه المكتبات ومراكز المعلومات في الوطن العربي، ليكون الركيزة الأساسية في التحليل الموضوعي لأوعية المعلومات لمواكبة التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات، كما أنه سيكون القاعدة العلمية الصحيحة لاشتقاق مكانز عربية متخصصة تلبي حاجات المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات التي تنحصر مقتنياتها في موضوعات أو ميادين محددة[6]. وفي منتصف عام 1993 تم توقيع اتفاقية تطوير مكنز عربي موسع ثلاثي اللغة (عربي إنجليزي فرنسي) بين مؤسسة عبد الحميد شومان وبلدية دبي ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي من دولة الإمارات العربية المتحدة، وفي منتصف عام 1995 تم إصدار الطبعة الورقية التجريبية من المكنز، حيث بلغ عدد المصطلحات التي تضمنتها هذه الطبعة (48) ألف مصطلح، وقد تم تلقي الملاحظات والمساهمات من الجهات التي استخدمت المكنز وأضيفت لاحقاً حوالي (1600) مصطلح جديد. وفي منتصف 2001 تم إصدار النسخة الإلكترونية من المكنز الموسع على الأقراص المتراصة CD-ROM والتي تضم ما يقارب (50) ألف مصطلح حيث أن هذه النسخة تتميز بمجموعة من المواصفات الفنية وضعت خصيصاً لتناسب الهدف من المكنز الموسع وسهولة عمليات البحث والاسترجاع من قبل المفهرسين والمكشفين.

• مشروع تعريب تصنيف ديوي العشري:

تتعاون مكتبة عبيد الحميد شومان مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) في مشروع تعريب نظام تصنيف ديوي العشري الطبعة (21) الذي يعد إحدى الأدوات والركائز الهامة للمصنف العربي وأكثرها انتشارا واستخداما في المكتبات على امتداد الوطن العربي، وتقوم المنظمة بالتعاون مع عدد آخر من المؤسسات العربية بالإعداد لإصدار النسخة الورقية والإلكترونية من هذا النظام. ويتمثل دور مكتبة عبد الحميد شومان العامة في هذا المشروع بتعيين المكتبات العربية التي تستخدم هذا النظام في كل من الأردن، فلسطين، سوريا، لبنان، العراق، إضافة إلى دراسة المشكلات التي تعترض المصنف العربي، وكذلك المشاركة في الاجتماعات الدورية للأطراف المشاركة وتقديم الملاحظات حول ترجمة وتعريب النظام.

• النشر:

[6] عماد أبو عيد. المكانز العربية: المكنز الموسع: دراسة حالة // المجلة العربية للمعلومات، مج22، ع2 (2001). ص 5-24.

قامت المؤسسة خلال العقدين الماضيين بدعم نشر عدد من الكتب المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات وهى على النحو التالي:

• الفهرسة العلمية والعملية: الدليل العملي لقواعد الفهرسة الأنجلو أميركية الطبعة الثانية والطبعة العربية الأولى/ تأليف محمود أحمد إتيم، 1988.

يقع هذا الكتاب في (400) صفحة من القطع الكبير، حيث يعتبر أداة عمل للمفهرس كما يحتاجه الدارس لفهم أو تطبيق قواعد الفهرسة الأنجلو أميركية. وقد قام المؤلف بتقسيم الكتاب إلى أربعة أقسام، حيث عالج الأول منها المفاهيم الأساسية فعرض لتطور قواعد الفهرسة، وغطى القسم الثاني جوانب الفهرسة الوصفية، أما القسم الثالث فيعتبر الدليل العملي للقسم الثاني من القواعد، أما القسم الرابع فقد خصص لأمثلة تساعد على زيادة فهم القواعد، وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا الكتاب بحاجة إلى تحديث لا سيما بعد إصدار عدة تعديلات لقواعد الفهرسة منذ عام 1988 إلى 2001.

• التحليل الموضوعي للوثائق: الفهرسة الموضوعية والتكشيف والاستخلاص والنشاطات الملازمة للفهرسة والتحليل الموضوعي/ تأليف محمود أحمد إتيم، 1997.

يقع هذا الكتاب في 574 صفحة من القطع الكبير وهذه هى المرة الثانية التي تنشر المؤسسة مخطوطاً لمؤلف الكتاب، وهذا الكتاب يعتبر إضافة أخرى نوعية لمؤلفات المؤلف كلها في مجال المكتبات والمعلومات. وهو تتمة ضرورية للكتاب الأول. وقد غطى الكتاب أربعة أقسام: الفهرسة الموضوعية، التكشيف، الاستخلاص، النشاطات الملازمة للفهرسة والتحليل الموضوعي.

• المكتبات ومراكز المعلومات في الأردن: الواقع والتحديات/ مؤسسة عبد الحميد شومان بالتعاون مع جمعية المكتبات الأردنية، 2000.

يضم هذا الكتاب وقائع الندوة التي عقدت في مؤسسة عبد الحميد شومان في آب 1998 وشاركت فيها نخبة من ذوي الاختصاص في مجال المكتبات والمعلومات في كل من الأردن وفلسطين وسورية ولبنان والعراق وذلك بالتعاون ما بين المؤسسة وجمعية المكتبات الأردنية. وتوزعت أعمال الندوة في أربعة محاور، تناول الأول منها واقع مؤسسة المكتبة في الأردن والتحديات التي تعترضها، أما المحور الثاني فاستعرض أوضاع التشريعات المكتبية في الأردن وضرورة تطويرها بما يتلاءم والمتغيرات العالمية هذا السياق، وتطرق المحور الثالث إلى أبرز تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وخصوصاً في مجال المكتبات، أما المحور الرابع فقد بحث في برامج التنمية المهنية للعاملين في المكتبات الأردنية. ويعتبر هذا الكتاب مساهمة تضاف إلى الجهود الأخرى المبذولة في سبيل تحديث أساليب عمل المكتبات ومراكز المعلومات في الأردن وأقطار الوطن العربي

عموماً ولا يفوتنا أن نذكر بأن هذا الكتـاب يقـع في (151) صفحة مـن القطـع المتوسـط وكتـب مقدمتـه الأستاذ/محمود إتيم.

* مسـاهمة مهنيـــة أخـرى تعلقـت بعقـد دورات تدريبية متخصصة في مجال المكتبـات مثـل دورة ترتيـب الداخـل، والتكشـيف واسـتخدام المكنـز الموسع، إضافـة إلى عقـد نـدوة متخصصـة حـول المكتبـات ومراكـز المعلومـات في الأردن بالتعـاون مع جمعية المكتبات الأردنية.

التطلعات المستقبلية:

* المبنى الدائم، حيث أن المكتبة بحاجة إلى مبنـى دائم مصمم خصيصاً ليكـون مكتبـة تتوافـر فيـه كافة الشـروط والمسـتلزمات وطاقتـه الاسـتيعابية تمكـن المكتبـة مـن تأديـــة مهامـــها وخدماتـــها ونشاطاتها المتنوعة، وتسعى المؤسسة فعلياً للقيام بذلك حيث أنه من المتوقع أن يشمل المقر الدائـم للمؤسسـة علـى مبنـــى خـاص بالمكتبـة تبلـغ مساحته التقريبية حوالي (15) ألف متر مربع.
* مواصلة دعـم البنيـة التحتيـة، سـتواصل المكتبـة دعم البنية التحتية للمكتبـات في الأردن بحيـث يتم تغطية كافة محافظات المملكة خلال الخمس سـنوات القادمـة، إضافـة إلى الاسـتمرار في دعـم مكتبات البلديات العامة في فلسطين المحتلة.
* بناء مكتبة إلكترونية متكاملة، ستستمر المكتبة في مشروعها الرامي إلى بناء مكتبة إلكترونية حديثة تواكـب التطـورات الحاصلـة في هـذا المجـال، وتقديم أفضل الخدمـات المعلوماتيـة للمسـتفيدين من باحثين وأكاديميين ومتخصصـين مـن خـلال تكامل مصادر المعلومات الإلكترونيـة في مختلـف فروع المعرفة من قواعد بيانات، ومـواد مرجعيـة إلكترونية، ودوريات ودراسات وبحـوث وكتـب إلكترونية وغيرها.
* التحول إلى نظام مينيزيس الجديد، حيث أن هذا التحول سيمكن المكتبة من تطوير عملها وتحسـن مستوى الخدمات العامة والفنية فيـها، ومواكبـة تطورات تكنولوجيا المعلومات، إضافة إلى إتاحـة المكتبة على الإنترنت.
* التعـاون، والمسـاهمة، والمشـاركة في المشـاريع المهنية على المستوى الوطني والعربـي الـتي مـن شأنها تحسن مسـتوى الخدمـة المكتبيـة والرقـي بالمهنة، مثل الإعارة المتبادلة، الملـف الأسـتاذ، قاموس موحد للمكتبات والمعلومات.

أخبار إلكترونية :

حكومة الإمارات العربية المتحدة تشترك مع منظمة الفاو في إقامة مركز معلومات إلكتروني

قسم خدمات المعلومات-إيبيس

من المقرر أن تقيم حكومة الإمارات العربية المتحدة في الشهر القادم أول مركز مباشر للمعلومات الزراعية بلغتين. وقد تقرر ذلك في أعقاب الحلقة الدراسية العملية التي عقدتها وزارة الزراعة والثروة السمكية في الإمارات العربية المتحدة بالاشتراك مع المركز العالمي للمعلومات الزراعية في المنظمة.

وسوف يؤدي إنشاء هذا المركز إلى تعزيز المكانة الدولية للإمارات باعتبارها مركزاً إقليمياً للنشاطات ذات الصلة بالإدارة الإلكترونية والإنترنت. وقد أعلن معالي السيد سعيد بن محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية في بيان صحفي حكومي أن مركز المعلومات الزراعية في الإمارات العربية المتحدة سوف يوفر المعلومات عن قضايا الأمن الغذائي والزراعة والتنمية لا للإمارات وحدها بل وللدول الأعضاء الأخرى في مجلس التعاون الخليجي وهى البحرين والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية، والعالم العربي بأسره. وسوف يستخدم المركز الإلكتروني مجموعة من التكنولوجيات التي تستخدم داخل المنظمة والتي تعذي وتعزز موقع المركز العالمي للمعلومات الزراعية. وقد صممت بصورة تناسب الاستخدام في المواقع المعدة باللغة العربية. وسف تستمر مساعدات المنظمة الفنية في هذا المجال. ويقول فرانشيسكو بيريز تريخو، مدير المركز العالمي للمعلومات الزراعية في المنظمة إن "تعزيز استخدام اللغة العربية في مواقعنا على شبكة الإنترنت وتلك الخاصة بدولنا الأعضاء يحظى بالأولوية لدى المنظمة. فالمساواة في التغطية اللغوية أمر نسعى باستمرار إلى تحويله إلى واقع عملي ويحقق استحداث تطبيقات فنية باللغة العربية يحقق هذه المهمة الكبيرة". وسوف يضم مركز المعلومات الزراعية الإلكتروني أدلة بالموضوعات عن الزراعة والتربة والمياه ومصايد الأسماك والثروة الحيوانية والإحصاءات فضلاً عن الأنباء والأحداث الهامة ووحدة بحث بلغتين. ويمكن للبلدان الأعضاء التي تود معرفة المزيد عن كيفية مشاركة المنظمة في تكنولوجياتها وخبراتها الاتصال بالسيد فرانشيسكو بيريز تريخو.

تنويه لتجديد اشتراك

نفيد سيادتكم علماً بأننا قد انتهينا من إصدار المجلد الثالث لدورية مكتبات.نت لعام 2002 ونحن الآن بصدد إصدار المجلد الرابع لدورية مكتبات.نت لعام 2003 وفي حالة رغبة سيادتكم في تجديد الاشتراك بالدورية يرجى إخطارنا بخطاب رسمي يفيد ذلك على العنوان التالي:

شركة "إيبيس.كوم"

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

ص.ب 647 **الأورمان الرمز البريدي** 12612 **الجيزة**

جمهورية مصر العربية

ت/ ف 3832836 **ت/** 5839668

استمارة اشتراك في مكتبات◊نت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيهاً مصرياً في العام نقداً لمندوبنا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيهاً مصرياً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ 35 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ 70 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ 45 دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ 90 دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"

يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكى على حسابنا فى البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم 303372 جمهورية مصر العربية.
يسعدنا دائماً في IPIS◊COM من خلال مكتبات.نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم فى مستقبل المكتبات والمعلومات فى العالم العربى.

يمكنك الحصول على أعداد عام 2000 من دورية مكتبات◊ نت مجلدة.

ترسل كافة المراسلات باسم
رئيس التحرير
د. زين عبد الهادي
ص.ب 647 الأورمان الرمز البريدي 12612 الجيزة جمهورية مصر العربية
IPIS◊COM
مكتبات◊ نت

توزيع شركة إيبيس◊كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: 2002/12102

استمارة اشتراك في مكتبات نت

نوع الاشتراك: ------------------------------- مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): --

الوظيفة: --

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): --

العنوان البريدي ص.ب: --

رمز بريدي : --

المدينة : --

الدولة: --

ت : --

ف : --

بريد إلكتروني: --

عدد النسخ: ------------------------ أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

ص.ب 647 الأورمان – رمز بريدي 12612 جيزة – جمهورية مصر العربية
ت/ 3832836 ف/ 2969765
e-mail: IPIS_COM@hotmail.com

ما هو الطريق . . . ؟!

لاحتراف النظم الآليه . . .

استخدامات الإنترانت ؟!

نحن معك على الطريق

تعلن شركة

إيبيس

عن عقد دورتين تدريبيتين

فى الفترة من 10 - 25 مارس 2003

1 - شكل الاتصال المعيارى « مارك MARC » .

2 - استخدامات الإنترنت فى المكتبات ومراكز المعلومات .

كما أن الشركة على أستعداد

لعقد دورات متخصصة بمواقع العمل

سواء بداخل جمهورية مصر العربية أو بخارجها

إيبيس كوم

قائمة منشورات

2002
2003

IPIS.COM